

واقع وإشكاليات القطاع الثالث

دراسة ميدانية لتحديات الجمعيات الأهلية في مصر

The Reality and problems of the third sector
A field study of the challenges of NGOs in Egypt

د. عبدالحميد يونس زيد

ملخص الدراسة:

سعت الدراسة الراهنة للبحث في العوامل المؤثرة على المشاركة التطوعية في منظمات القطاع الثالث في مصر في محاولة لتحديد المعوقات التي تحول دون قيام هذا القطاع بالدور المنوط به، وكيف يمكن مواجهة تلك المعوقات من أجل ارتفاع نسبة المشاركة. حيث يشير مصطلح "القطاع الثالث" إلى الفضاء الاجتماعي الذي يشغله المواطنون بشكل ينظمون فيه أنفسهم طوعاً في مجتمع مدني بغية تعزيز القيم والأهداف المشتركة، وقد اعتمدت هذه الدراسة التقييمية على المدخل الوصفي التحليلي المستند إلى مسح الجمعيات الأهلية العاملة تحت مظلة القطاع الثالث، حيث تم توظيف أداة الاستبيان لجمع البيانات الميدانية اللازمة من عدد (١٥٠) جمعية أهلية تقع في محافظتي بورسعيد والدقهلية، ومن واقع تحليل البيانات، كان من بين أهم النتائج التي تم التوصل إليها أن العوامل المتعلقة بطبيعة وممارسات القيادة والإدارة في تلك المنظمات، والعوامل المتصلة بسياسات وأجهزة الدولة وعلاقة الدولة بالمجتمع المدني، وعوامل البناء المؤسسي للجمعيات الأهلية وكذلك الثقافة المدنية هي المعوقات الرئيسية أمام هذه المشاركة التطوعية في القطاع الثالث، وقد انتهت الدراسة من ذلك إلى اقتراح بعض الخطوط العامة الدافعة نحو تفعيل المشاركة التطوعية.